

رجال أعمال وصناعيون؛ صدعت جدار العقوبات المفروضة على سورية وستشجع على الاستثمار

الرئيس الأسد في الإمارات.. مرحلة سياسية جديدة وخطوة على طريق الانفتاح العربي

على رأس وفد رسمي، زار الرئيس بشار الأسد أول من أمس دولة الإمارات العربية المتحدة، معلناً بدء مرحلة سياسية جديدة ومنظمة بين البلدين، الذين طامحوا في جمعتهما علاقة مميزة ومختلفة، في وقت تشهد فيه المنطقة والعالم تقلبات واستقطابات خطيرة، زادت من حدتها العملية العسكرية الروسية القائمة في أوكرانيا، وما ستفرزه من متغيرات دولية باتت حتمية على العالم.

الإمارات التي وصفها الرئيس الأسد خلال لقائه في عهد أبو ظبي- نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة محمد بن زايد آل نهيان، بالذوية ذات الدور الكبير نظراً للسياسات المتوازنة التي تنتهجها تجاه القضايا الدولية، اعتبرت الزيارة على لسان آل نهيان بأنها تأتي في إطار الحرص المشترك على مواصلة التشاور والتنسيق الأخرى بين البلدين حول مختلف القضايا، وشددت على أن سورية تُعد ركيزة أساسية من ركائز الأمن السوري، لذلك فإن موقعها ثابت في دعمها لوحدة الأراضي السورية واستقرارها، وهي حريصة على تعزيز التعاون معها بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين. والتدابير السياسية لزيارة الرئيس الأسد للإمارات وما ستحمله من عناوين لتطوير العلاقات الثنائية ستبقى قيد الانتظار لفترة ليست طويلة من الزمن، غير أن كلام الرئيس الأسد وإشارته إلى أن «العالم يتغير ويسير لمة طويلة باتجاه حالة عدم الاستقرار، لذلك فإنه ولحماية مصلحتنا علينا الاستثمار بالنموك بما يلائمنا وسيادة دولنا ومصالح شعوبنا»، كشف جزءاً من أهداف هذه الزيارة التاريخية، كما أن تشديد آل نهيان على ضرورة انسحاب كل القوات الأجنبية الموجودة بشكل غير شرعي على الأراضي السورية، أكد مضي دولة الإمارات في سياستها المتوازنة والبعيدة عن الأهداف الأميركية المعادية للسوريين.

البعد الاقتصادي لهذه الزيارة الذي كان حاضراً بقوة، ولاسيما مع اللقاء الذي جمع الرئيس الأسد ونائب رئيس الدولة- رئيس مجلس الوزراء- حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، حيث كشف بيان الرئاسة السورية بأن اللقاء تناول مجمل العلاقات بين البلدين وأفاق توسيع دائرة التعاون الثنائي ولاسيما على الصعيد الاقتصادي والاستثماري والتجاري، بما يرقى إلى مستوى تطلعات الشعبين الشقيقين، وحرص آل مكتوم على الترحيب بزيارة الرئيس الأسد والوفد المرافق، التي تأتي في إطار العلاقات الأخوية بين البلدين.

ولاسيما مع اللقاء الذي جمع الرئيس الأسد ونائب رئيس الدولة- رئيس مجلس الوزراء- حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، حيث كشف بيان الرئاسة السورية بأن اللقاء تناول مجمل العلاقات بين البلدين وأفاق توسيع دائرة التعاون الثنائي ولاسيما على الصعيد الاقتصادي والاستثماري والتجاري، بما يرقى إلى مستوى تطلعات الشعبين الشقيقين، وحرص آل مكتوم على الترحيب بزيارة الرئيس الأسد والوفد المرافق، التي تأتي في إطار العلاقات الأخوية بين البلدين.

بكين على موقفها؛ لم ندن إجراءات روسيا والعقوبات عليها لم يقرها مجلس الأمن

موسكو: اقتصادنا لن ينهار والتعاون مع الصين سيتوطد

توازي مع مواصلة عملياتها العسكرية في أوكرانيا، والتي حققت المزيد من التقدم الميداني، جددت روسيا التحذير من أنشطة أميركا البيولوجية، مذكرة الغرب في الوقت ذاته بمخاتة علاقتها مع الصين التي باتت تطوير العلاقات معها أمر محتوم. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حذر في محادثة هاتفية مع رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه ميتيل من الطبيعة غير المقبولة للأنشطة العسكرية البيولوجية للولايات المتحدة في أوكرانيا، والتي تشكل خطراً كبيراً على كل من روسيا وأوروبا بأسرها، مشيراً إلى الضربات الصاروخية المستمرة التي تشنها القوات الأوكرانية على دونيتسك ولوغانسك والتي أدت إلى وقوع العديد من الضحايا بين السكان المدنيين.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حمل واشنطن المسؤولية في فرض موقفها على الحكومة الأوكرانية في المفاوضات المتواصلة بين موسكو وكيف، لافتاً إلى أن مشاركة الوفد الأوكراني في المفاوضات كانت شكلية في البداية، لكن لاحقاً تم تحسين بعض الحوار، مؤكداً أن العملية العسكرية الروسية أفضلت مشروع الغرب المعادي لبلاده، وقال: «دعونا نرى كيف سيخرجون هم أنفسهم من المازق الذي دفعوا أنفسهم إليه».

لافروف تحدث عن أفق التعاون بين موسكو وبين، معتبراً أن «هذا التعاون سيتوطد، وفي ظروف تقويض الغرب بشكل صارخ جميع الأسس التي تعتمد عليها النظام العالمي، حيث يتعين على الدولتين التفكير في كيفية مواصلة حياتهما في هذا العالم».

وخاطب لافروف الغرب بالقول: «الصين في ملعبك حالياً وتحقق فوزاً عليكم وفقاً لقواعدكم، هل يعني هذا لكم أن الوقت حان لتغيير قواعد اللعبة؟ يبدو أن الأمر كذلك». نائب وزير الخارجية الصيني يو تشنغ، اعتبر

ص ٨ لا حاجة للكفلاء... بوليصه

تأمين لقروض الموظفين

ص ١٢ الأمطار تبشر بموسم قمع

وافر في حماة

ص ١٣ معاون وزير التعليم؛ لا نريد

أبحاثاً تبقى «حبراً على ورق»

ودراسة لرفع موارد صندوق الدعم

محمد منار حميجو

بين رئيس فرع نقابة المحامين في حلب نجدت عفش أن من بين المطالب التي تم طرحها في مؤتمر الفرع تعيين قضاة نيابة في أقسام الشرطة لسرعة إنجاز الضبوط والبت فيها باعتبار أن وجود قاضٍ في أقسام الشرطة يساعد في اتخاذ القرار مباشرة إما بترك الشخص أو توقيفه، معتبراً أن هذا يخفف من مدة التوقيف الاحتياطي باعتبار أن الشرطة

الرئيس الأسد للمعلمين في عيدهم: العلم من دون وطنية يؤدي لدمار الوطن

أقدمية وجهه في تأليف وتطوير المناهج، وبمجموعة من الكوادر العلمية والإدارية في القطاع التربوي. الرئيس الأسد عرج في الشأن السياسي على ما يجري في أوكرانيا، معتبراً أن حرية الملكية هي حرية ملكية الغرب لأموال الآخرين، حيث أظهر الغرب عنصريته وحده الدفين على كل من ليس مثلهم، هذا الكلام لا ينطبق فقط على المسلمين، ولا ينطبق فقط على العرب كما نعتقد، هو ينطبق على الجميع، والحقد الذي رأيناه على روسيا اليوم، لم نره على أي دولة في التاريخ، ولكن هذا الحقد ليس جديداً، وهذا الحقد

أقدمية وجهه في تأليف وتطوير المناهج، وبمجموعة من الكوادر العلمية والإدارية في القطاع التربوي. الرئيس الأسد عرج في الشأن السياسي على ما يجري في أوكرانيا، معتبراً أن حرية الملكية هي حرية ملكية الغرب لأموال الآخرين، حيث أظهر الغرب عنصريته وحده الدفين على كل من ليس مثلهم، هذا الكلام لا ينطبق فقط على المسلمين، ولا ينطبق فقط على العرب كما نعتقد، هو ينطبق على الجميع، والحقد الذي رأيناه على روسيا اليوم، لم نره على أي دولة في التاريخ، ولكن هذا الحقد ليس جديداً، وهذا الحقد

كلمة الرئيس الأسد كاملة (ص ٤-٥)

رجال أعمال وصناعيون؛ صدعت جدار العقوبات المفروضة على سورية وستشجع على الاستثمار

الرئيس الأسد في الإمارات.. مرحلة سياسية جديدة وخطوة على طريق الانفتاح العربي

الأسد صوب الإمارات في هذا التوقيت الدولي المضطرب، والذي يشهد بالضرورة بداية مرحلة انفتاح عربي واسع ومرتبب صوب سورية التي تنعكس بدء نهاية الحرب عليها، حيث من الواجب عودة دمشق للعب دورها العربي التاريخي وهي التي كانت على الدوام صمام الأمن القومي العربي.

أما جوانب التعاون الاقتصادي فالآمال كبيرة هنا، حسب رئيس مجلس الأعمال السوري - الإماراتي محمد عزوان المصري في تصريحه له «الوطن»، الذي اعتبر بأننا سنشهد عقب الزيارة مرحلة قائمة للانفتاح والانفراج الاقتصادي باعتبار أن الإمارات تعتبر البوابة لعودة العلاقات العربية السورية، موضحاً أن الإمارات تنظر اليوم إلى سورية بأنها بلد خصب للاستثمارات والزيارة تعتبر خطوة أولى ستساعد وتدفع بهذا الاتجاه وستشجع المستثمرين الإماراتيين بشكل أكبر على البدء بتنفيذ المشاريع المخطط تنفيذها في سورية، مشيراً إلى المشاريع التي تتم دراستها منذ عدة أشهر متخصصة بموضوع الطاقة والزراعة والتطوير العمراني والصناعي.

بدوره رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية فارس الشهابي وفي تصريحه له «الوطن»، اعتبر أن زيارة الرئيس الأسد إلى الإمارات ذات أهمية كبيرة، لأنها سوف تمهد لكسر جدار العقوبات والعزلة الدولية المفروضة غربياً على سورية وستفتح باباً كبيراً للمستقبل، وقال: نحن صناعيين ورجال أعمال في سورية نتطلع إلى استثمارات عربية وأجنبية في مجالات عدة وإلى تسهيلات تجارية مصرفية وأسواق جديدة يستفيد منها اقتصادنا الوطني.

أما رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس، فأعتبر أن الزيارة سوف تبيحها انفراج اقتصادي كبير، وهذا الانفراج يترجم عبر استثمارات لرجال أعمال إماراتيين يبدؤوا بالتخصيص للقدوم إلى سورية للمشاركة بمشاريع استثمارية حيوية، إضافة لإعادة إحياء المشاريع التي كانت قد توقفت بسبب الحرب الإرهابية على سورية.



الرئيس الأسد خلال لقائه محمد بن زايد آل نهيان وفي عهد أبو ظبي- نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة (عن الانترنت)

والانفتاح والحوار على مستوى الإقليم». وأكد أن الإمارات مستمرة في انتاج سياسة واقعية تجاه خفض التوترات وتعزيز الدور العربي في مقاربة عملية لإيجاد حلول لآزمات المنطقة، موضحاً أن الظروف الإقليمية المعقدة تستوجب تبني مناهج عمل متفلسفة لا يقلل تمهيش الجهود العربية الساعية لمواجهة التحديات وتجنب شرو الأزمات والفن. ومع كل التوجهات الدولية والإقليمية وما ستفرزه من متغيرات اقتصادية كبيرة على العالم أجمع، يمكن فهم وقراءة التحرك السوري الذي قادته الرئيس

الحكومة السورية، ويكرز البيان العبارات الأميركية ذاتها المعادية للسوريين وعلى لسان وزير الخارجية أنتوني بلينكن، حول «عدم دعم جهود إعادة تأهيل الرئيس الأسد» على حد وصفهم. الرد الإماراتي لم يتأخر أمس، ويعتبر وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش عبر صفحته الخاصة في «تويتر»، أن «زيارة الرئيس السوري بشار الأسد تطلق من توجه الإمارات الرامي إلى تعزيز الدور العربي في الملف السوري»، مضيفاً: إنها تأتي من «قناعة إماراتية بضرورة التواصل السياسي

زيارة الرئيس الأسد طغت على كل العناوين السياسية في المنطقة، وشكلت الخبر الرئيس لكل وكالات الأنباء واحتلت ومنذ لحظة الإعلان عنها على حينها الواسع من النقاشات وردات الفعل، التي جاء أبرزها من واشنطن التي لم تحفب انزعاجها وخيبة أملها مما يجري وكيف تسير سفن المنطقة بغير ما تشهده سياستها، ليعبر بيان الخارجية الأميركية وبشكل رسمي عن «خيبة أمل وإزعاج عميقين» من زيارة الرئيس الأسد إلى الإمارات، مؤكداً رفضها لما وصفته به «المحاولة الواضحة لإضعاف الشرعية» على

زيارة الرئيس الأسد الذي جمع الرئيس الأسد ونائب رئيس الدولة- رئيس مجلس الوزراء- حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، حيث كشف بيان الرئاسة السورية بأن اللقاء تناول مجمل العلاقات بين البلدين وأفاق توسيع دائرة التعاون الثنائي ولاسيما على الصعيد الاقتصادي والاستثماري والتجاري، بما يرقى إلى مستوى تطلعات الشعبين الشقيقين، وحرص آل مكتوم على الترحيب بزيارة الرئيس الأسد والوفد المرافق، التي تأتي في إطار العلاقات الأخوية بين البلدين.

وضاح عبد ربه

«الزيارة الحدث»

في ظل الصراعات العسكرية والاقتصادية التي أخذت تتمدد عالمياً مع ولادة وتشكيل «عالم جديد» بدأت روسيا يرسم ملامحه، كان لا بد لدمشق لتستعيد دورها العربي والقومي الذي لم تتخل عنه يوماً، بل أقصبت عنه في محاولة لتدعيمها وإخراجها من منظومة العمل المشترك، فكانت كالقلمنة المنجعة عصية على العدوان وصامدة في وجه كل المشاريع التي رُسمت للمنطقة، وكان الرئيس بشار الأسد محور كلام كبار القادة وزعماء العالم، وجل، وقاد بلده وشعبه، على الرغم من كل التضحيات والأثمان الباهظة، إذ ضفة الأمن والحكمة وسياسته الثابتة التي لم تتغير يوماً، فكان ذا نظرة، أكت أحداثاً عالمية وما يجري اليوم على الساحة العالمية، صوابيتها.

زيارة الرئيس الأسد، أول من أمس، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، تأتي في هذا السياق، فلم يعد الحديث اليوم فقط عن انتصار سورية وانتصار الرئيس الأسد، بل عن ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك لمقاومة التصدمات التي بدأت تظهر في منظومة الاقتصاد العالمي، ومنعاً لمزيد من الانحدار في هذه العلاقات التي وصلت إلى مستويات غير مسبوقة من اليأس والاحول ولا قوة، وتشكيل قوة وتكتل عربي إقليمي، يقلل من الأثمان التي قد تدفعها الشعوب العربية نتيجة حرب العقوبات التي انطلقت مع بداية العملية الخبيثة الروسية على أوكرانيا، فالغرب اليوم لم تعد حرباً تقليدية، ولا حرباً محصورة جغرافياً محددة، بل نوعاً من حرب عالمية اقتصادية، سيكون لها ثمن باهظ ما لم تستعد الدول لمواجهةها ومقاومتها، ومن هنا كانت أهمية أن تستعيد دمشق دورها العربي المحوري، وأن تبني من خطوطها ما يشهده العالم وأهمية تجاوز خلافات الماضي والاستعداد للمستقبل القريب، وذلك من خلال تعاون عربي-عربي، وتعاون عربي-روسي، وتعاون عربي-إيراني، وعربي-صيني، وخاصة أن دولة الإمارات العربية المتحدة التي باتت تلعب دوراً رائداً في المنطقة من خلال الحفاظ على علاقات مميزة مع روسيا ومع إيران ومع الصين، بخولها لتكون قاطرة في ظل السلم العربي وتصحيح أخطاء الماضي، وبدء واسطة لإنهاء الحرب البمن، وتطبيق كامل العلاقات مع طهران، والحفاظ على جدب في ظل الصراع الأميركي-الأوروبي مع روسيا، وفتح أبواب التعاون والشراكة على مصراعها مع الشرق الأقصى، ما يوفر الأمن والاستقرار الاقتصادي لمنطقتنا، ولعل هذه أهم رسالة أراءت دمشق إصالتها من خلال زيارة الرئيس الأسد إلى الإمارات، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، وضرورة الاستمرار في مكافحة الإرهاب الممثل أولاً بتنظيم الإخوان المسلمين المدعوم من تركيا وقطر، والحركات الإرهابية التي تم إرسالها لتدمير سورية وقتل السوريين، والملفات الاقتصادية والعقوبات المفروضة على دمشق، وما يمكن للإمارات القيام به لدعم عربي سياسياً واقتصادياً، مع الإشارة إلى أن

الوفد الوطني وصل واجتماع للرئيسين المشاركين

ويبدسون اليوم

عداً اجتماعات «الدستورية»

بنسختها السابعة

الوطن

تنتقل عداً بمدينة جنيف السويسرية، جولة جديدة من اجتماعات لجنة مناقشة تعديل الدستور بنسختها السابعة. وعلمت «الوطن» من مصادر مطلعة، أن الوفد الوطني حضر عدد من أعضاء وفد المجتمع المدني وصل إلى جنيف أمس، على متن طائرة خاصة قائمة من دمشق، حيث من المقرر أن يعقد اليوم كل من المبعوث الأممي الخاص غير بيدرسون، والرئيسان المشاركون أحمد الكزبري وممثلاً عن الوفد الوطني، وهادي الحريرة ممثلاً عن وفد المعارضة، جلسة خاصة، للاتفاق على عناوين المبادئ الأساسية التي ستتم مناقشتها.

بيدرسون كان أعرب في بيان له قبل أيام وثلقت «الوطن» نسخة منه، عن سوره بأن لجنة مناقشة الدستور ستجتمع مرة أخرى قريباً في جنيف، وأضاف: «أعتقد أنها بحاجة إلى تحقيق تقدم جوهري في ولايتها، ومع ثبات خطوط التماس، تتوفر جميع الأسباب لمحاولة بناء وقف حقيقي لإطلاق النار على الصعيد الوطني، ومع التهديد المستمر الذي يشكله الإرهاب الدولي، فإن الأطراف لديها مصلحة مشتركة وواجب في التعاون ضده، ومع استمرار الاحتجاجات الإنسانية ازدياداً والأوضاع الاقتصادية تدهوراً، ومع تدمير مناطق كثيرة من البلاد، فمن الضروري أن تتخذ جميع الأطراف إجراءات من شأنها أن تغير هذه الاتجاهات السلبية وتسهم في المضي قدماً في التعالي المبكر وفي التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية على نطاق أوسع».

وزار بيدرسون دمشق في السادس عشر من شباط الفائت والتقى وزير الخارجية فيصل القاداد وكذلك رئيس الوفد الوطني المشارك في اجتماعات الدستورية، إضافة إلى أعضاء لجنة مناقشة تعديل الدستور المصغرة عن وفد «المجتمع المدني»، وأشار بيدرسون عقب لقائه المقداد رداً على سؤال له «الوطن» إلى أنه ناقش مع وزير الخارجية المشاركون التي بدأها في جنيف حول فكرة «خطوة مقابل خطوة»، مبيناً أنه قضى بعض الوقت في شرحه للوزير وما الفكرة من وراء هذا المفهوم.

طلب أبحاثاً التمديد لاستكمال التحقيقات

وفي تصريح له «الوطن» بين عفش أن التحقيقات في قسم الشرطة تكون تحت إشراف قاضي النيابة مباشرة حتى لا يكون هناك تضاد في موضوع التحقيقات، وبالتالي فإن قاضي النيابة يطالع على مجريات التحقيق وبناء على الألة المتوافرة بين يديه يتم اتخاذ القرار بحق الموقوف إما بتركه وإما بتوقيفه وإحالاته إلى المحكمة المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية.

عفش لفت إلى أن من بين المطالب التي تم طرحها

في المؤتمر الذي عقد الخميس الفائت بحضور نقيب المحامين الفرسان فارس هي إصدار تشريع يحصر تنظيم عقود البيع والشراء عن طريق محام لا تقل خبرته عن خمس سنوات، مبيناً أن الهدف من هذا المطلب ألا يتم تنظيم العقود عبر المكاتب العقارية باعتبار أن الكثير من هذه المكاتب غير مختصة في القانون حتى إن البعض من هذه المكاتب غير مرخص للغاية منه نسبة عمولة على كل عقد.

ص ٨ لا حاجة للكفلاء... بوليصه

تأمين لقروض الموظفين

ص ١٢ الأمطار تبشر بموسم قمع

وافر في حماة

ص ١٣ معاون وزير التعليم؛ لا نريد

أبحاثاً تبقى «حبراً على ورق»

ودراسة لرفع موارد صندوق الدعم

محمد منار حميجو

بين رئيس فرع نقابة المحامين في حلب نجدت عفش أن من بين المطالب التي تم طرحها في مؤتمر الفرع تعيين قضاة نيابة في أقسام الشرطة لسرعة إنجاز الضبوط والبت فيها باعتبار أن وجود قاضٍ في أقسام الشرطة يساعد في اتخاذ القرار مباشرة إما بترك الشخص أو توقيفه، معتبراً أن هذا يخفف من مدة التوقيف الاحتياطي باعتبار أن الشرطة